



لحج تستفيث: أنقذوني من أكوام القمامة ومياه الصرف الصحي

وكيل محافظة لحج:

دور صندوق النظافة منعدم بينما وصلت إيرادات الصندوق إلى (15) مليون ريال

نحن بصدد صرف رواتب عمال النظافة وعمل ضوابط للالتزام بالحضور



بعض عمال النظافة قام بإغلاق المجاري و سد البيارات ووضع صناديق القمامة في الشارع العام بحجة عدم استلام الراتب

بدأت محافظة لحج منذ شهر أغسطس تستقبل أعياد الثورة المجيدة سبتمبر وأكتوبر بمجموعة من أكوام القمامة وطغح مياه الصرف الصحي في شوارعها.. من المسؤول عن ذلك؟ المحافظة أم صندوق النظافة؟ كما شهدت محافظة لحج أمام ديوان المحافظة وقفة احتجاجية لعدم صرف مرتبات عمال النظافة منذ شهرين وهي مشكلة عظيمة نفسية واجتماعية لموظفي صندوق النظافة الذين يعانون أكثرهم من الفقر وتكدس الديون.

لماذا لا يهتم بهم؟ ولماذا يعاملون هكذا؟ أليسوا هم من أبناء هذا المجتمع؟ لماذا رئيس وأعضاء النقابة بصندوق النظافة خلف القضبان في محافظة لحج ونائب رئيس النظافة خلف القضبان في محافظة عدن هذا ما سوف نتعرف عليه من خلال حوارنا مع نائب المحافظ ومنسوبي صندوق النظافة في محافظة لحج.

استطلاع / نسيم علي يحيى

التقينا أولاً الأخ حيدرة علي ماطر وكيل المحافظة حيث سأناه: ما هي القضايا التي يعاني منها صندوق النظافة في محافظة لحج؟

■ محافظة لحج تعاني الكثير والكثير من الإرباكات والصندوق هو السبب الرئيسي فيها، فالكادر غير قادر على أن يتواكب مع مجريات العمل. صندوق النظافة في المحافظة أصبح يشكل عبئا كبيرا على المواطنين بسبب تكدسات القمامة والعدد الضعيف للعاملين 170 عاملا وللأسف الشديد كان هناك نوع من الفوضى وتم تزويد صندوق النظافة بالمعدات والأليات بهدف القيام بتنظيف مدينة الحوطة والقرى المجاورة لها، والصندوق نشاطه لا يتعدى مدينة (صبر) ونادرا في العند ولكن للأسف الشديد دور الصندوق أصبح غير ملموس حتى وصلت إيرادات الصندوق إلى 15 مليون ريال في الشهر ويعد هذا أكبر سبب لعدم استلام أصحاب صندوق النظافة مستحقاتهم أولا بأول.

■ ما أسباب تواجد ستة من منسوبي صندوق النظافة في السجن؟

■ صندوق النظافة ضم عددا من الفوضويين لدرجة أن عمال النظافة قاموا بإغلاق المجاري والعمل من حقه أن يضرب ومن حقه أن يعترض ومن حقه أن يمتنع وليس من حقه سد البيارات واحضار صناديق القمامة ووضعها في الشارع العام، هذا غير موجود في القانون، ونحن نتعامل مع المسجونين والمتحجرين بالصندوق وفقا للقانون وقد وصلت الجرة النقابة بالصندوق إلى إطلاق النار على أفراد الأمن ورفع السلاح على موظفي الرواتب، هذا الشيء لا يعقل والقانون يجب أن يطبق والضببط الإداري، فغير معقول أن عامل النظافة لا يعمل لمدة شهر تحت مبرر تأخير الرواتب ومطلوب مني أن ادفع 21 مليوناً آخر الشهر. هذا كلام لا يعقل، نحن اليوم بصدد صرف الراتب وعمل ضوابط وقد صمنا استمارة وستصرف أولا الراتب يبدأ بيد وترقب من الذين يعملون ومن الذين لا يعملون وأيضا استمارة التزام أن هذا العامل يتواجد باستمرار في عمله وفي حالة أنه ينقطع عن العمل فقانون الخدمة المدنية لا يلزمنا أن ندفع له راتباً وهو لا يعمل وهو في الأجر اليومي، اليوم اللي يشتغل فيه يستلم راتبه واليوم اللي ما يشتغل فيه ما فيش راتب، لكن نحن بصدد أن نعمل ضوابط لكي نضمن نظافة المدينة، نحن لا يزيد سجن أحد ولا اعتقال أحد ولا يتبلي على



■ فوز عوض علي غانم ■ عمار عبد الحميد حماد حاتم ■ رزوق محمد صالح.

عامل نظافة: دخلنا السجن بسبب المطالبة بحقوقنا وتسديد مرتباتنا



■ كمال احمد عوض ■ حيدرة علي ماطر.

رئيس النقابة: عاملو النظافة في محافظة لحج يواجهون إهمالا يكاد يدمر حياتهم المعيشية

وصلنا إلى مرحلة يأس وإحباط

كمال احمد عوض عضو النقابة: إضرابنا صار فقااعات صابون وحبرا على ورق ووصلنا إلى مرحلة يأس وإحباط فكم هي المرات التي نقوم فيها بالمطالبة بحقوقنا ولكن دون جدوى وليس هناك هم آخر سوى الالتزام بتسديد رواتبنا حتى يتيسر حالنا المعيشي ونحن من هنا من خلف القضبان نحمل المسؤولين نتيجة ما جرى حتى هذه اللحظة.

التحاور مع المسؤولين

عصام يحيى الزبيدي عامل: نحن منذ خمسة أيام في السجن بسبب المطالبة بحقوقنا وتسديد المرتبات حيث أصبحنا نداري حالنا وألما في نفوسنا بعد أن سمننا الاستغاثة وتقطعت بنا كافة السبل وسدت أمامنا سبل التحاور مع المسؤولين فكل مطالبنا يضرب بها عرض الحائط.

عازمون على التغيير

رزوق محمد صالح: ما جرى لنا هو إهمال متعمد من السلطة في محافظة لحج وكلما طالبنا بالإصلاح لا نجد تفاعلاً وان وجد فإنه يبقي حبرا على ورق أي أن الوعود التي نتخضنا بها إدارة صندوق النظافة تبقى كذبا ونحن هنا نوضح للسلطات والمواطنين والعمال أننا لا نقبل بأي ظلم سواء من المحافظة أو الصندوق ونحن عازمون على تغيير الإدارة.

عاملو نظافة في السجن

عمار عبد الحميد: إن ما يجري لنا هنا في محافظة لحج ليس لأول مرة فكثير من المرات يتم معاملتنا هكذا فألنا نطالب فقط بحقوقنا التي لم نستلمها منذ شهرين تم إدخالنا السجن من دون حق فتمت يتم معاملتنا كأننا لهم حقوق وواجبات. ويضيف قائلاً: أنا أوكد من هنا من سجن لحج وآخر في سجن عدن إننا لن نضع حقوقنا وأتساءل: إلى متى سوف يتم حبسنا (والله المستعان على ما تضافون).

إجازة نهاية العام إلى جانب أقساط الكباش والتزام الصندوق بسداد راتب شهر ديسمبر على ثلاثة أقساط ابتداء من شهر يناير 2013م والانتظام بصرفها في كل شهر إلى جانب وضع خطة عمل نظافة شهرية يتم العمل بها مباشرة.. محاسبة المتخلفين عن العمل إلى جانب تفعيل التحضير والغياب والخصم من الراتب. أما بالنسبة لاتجاه عمال النظافة إلى الإضراب وتعطيل مهام النظافة عندما يتخلف صندوق النظافة عن دفع مستحقات العمال الشهرية المتفق عليها..

فقد أشار إلى فقرة المحافظ ومدير الصندوق التي تقول يتم الإضراب ولا يدعون لسد الطرقات والمناهل وتعطيل النظافة في الشوارع وإفراج صناديق القمامة في الشارع ولا يقولون تحريض صندوق النظافة ومكتب النقل وهو لم يتم النص عليه توجد في النقاط الثلاث المذكورة قدمت مشارعتهم بالنقطة الأخيرة.. لكن عمال النظافة مازالوا مضربين إلى يومنا هذا. ودعا إلى محاسبة المتخلفين عن أداء مهامهم وقال: لم يتم التحضير والغياب وخصم الراتب والرسالة واضحة ولا صحة أن الصندوق حرص على دفع المضربين إلى هذه الأعمال مع أن مثل هذه السلوكيات نفذت من العمال أنفسهم.

وقال إن الحلول في صرف مرتبات العمال، والإفراج عن المسؤولين عن سد المناهل وقطع الطرقات إن أرادوا ذلك.. ويتم مزاوله عملهم من اليوم.

أين تلك الاتفاقية التي تم طرحها

فواز عوض على رئيس النقابة:

نواجه في معظم الشهور حالة من الهم والأحزان نتيجة عدم تسلمنا لرواتبنا الشهرية حيث يواجه عاملو النظافة في محافظة لحج إهمالا يكاد يدمر حياتهم المعيشية بسبب تأخر المرتبات وإذا استفسرنا عن السبب قالوا لنا أنه خطأ غير مقصود كم هي المرات التي قدمنا من خلالها شكوى وأين تلك الاتفاقية التي تم طرحها من خلال الطرفين أعضاء النقابة العامة لعمال صندوق النظافة وصندوق النظافة والتحسين ممثلا بالمدير العام بدر صالح علي ونطالب بسرعة إصلاح وضعنا.